



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتفتيق جرائم السعودية وتعاليفها

تقرير حقوقى يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف مرعى أغنام بقنابل عنقودية

منطقة المجاملة - مديرية بيت الفقيه - محافظة الحديدة

الخميس 7 مارس 2019



المكان
تاريخ الضربة

2019

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَيْنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بصفة مراعي ألغام بقنابل عنقودية

منطقة المجاملة - مديرية بيت الفقيه - محافظة الحديدة

الخميس 7 مارس 2019

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقیین في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقارير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

4	تفاصيل الواقعة:
4	إفادات مصابين شهود عيان.
6	نتائج الواقعة:
6	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
7	توصيات المركز:
8	ملحق رقم (1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.
8	ملحق رقم (2) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين.

تفاصيل الواقعه:

عند الساعة الـ 9:30 من صباح يوم الخميس الموافق 7 مارس 2019 انفجرت قنبلة عنقودية من مخلفات غارة جوية نفذها طيران التحالف السعودي على مراعي أغنام بمنطقة المحاملة - مديرية بيت الفقيه- محافظة الحديدة، أسفرت عن مقتل (2) مدنيين أحدهم طفل وجرح (5) مدنيين آخرين بينهم طفل، والقتلى هم: عبدالله ابراهيم صغير معروف 45 عاماً، ناصر أحمد جابر يبلغ من العمر 7 سنوات، أما الجرحى فهم: عبدالله أحمد جابر 3 سنوات، عبده اسماعيل درويش 20 عاماً، خالد عبدالله وهيب 18 عاماً، سالم يحيى كوييد 35 عاماً، حسام يحيى ابراهيم جتيم 19 عاماً، كما ألحق القصف بالقناصين العنقودية أضراراً جسيمة بمراعي الأغنام.

بحسب شهادات عدد من سكان المنطقة بأنه ما زال خطر انتشار قنابل عنقودية بين مراعي الأغنام الوحيدة التي يذهب إليها سكان المنطقة لرعى أغنامهم تهدد حياتهم وأصبحوا يعيشون في قلق مستمر من خطر هذه القنابل العنقودية والأجسام الغريبة التي أسقطها طيران التحالف السعودي بغارات جوية نفذها على منطقتهم.

إفادات مصابين شهود عيان

خالد عبدالله وهيب، يبلغ من العمر 20 عاماً، أحد الجرحى الذين أصيبوا بانفجار القنبلة العنقودية، قابلناه بمشفى بيت الفقيه الريفي وتحدث إلينا قائلاً:

ذهبت في صباح يوم الخميس بأغنامنا إلى مكان الرعي الذي يذهب إليه سكان المنطقة لرعى قطعان أغنامهم فيه والتقيت هناك بعدد من الرعاة وعند الساعة الـ 9:30 صباحاً شاهد عبدالله ابراهيم معروف جسم غريب عبارة عن كتلة حديدة سوداء تشبه في حجمها كوب الماء ذهب إليها ونحن معه عندما مد يده لأخذها انفجرت بمجرد أن لمسها بيده وأحدثت انفجاراً مربحاً وناشرت الشظايا نحونا أصبت بشظيتين في ساقي وبطني لم أفقدوعي نظرت لرفادي شاهدتهم جميعاً أصيبوا بإصابات مختلفة أما عبدالله معروف قد مرت به الشظايا وتبيّن لنا أنها قنبلة عنقودية من مخلفات غارة جوية قام بها طيران التحالف السعودي ليلة البارحة أسقط فيها صاروخ مليء بالذخائر والقنابل العنقودية، كثير منها انفجرت، حيث كنا نسمع ونشاهد انفجاراتها كالمفرقعات عندما تقع على الأرض، والبقية ما زالت في مراعي الأغنام، تم إسعافنا إلى المشفى، أسفرت عن مقتل عبدالله معروف وجرح (4) آخرين أنا أحدهم وجميع الضحايا رعاة أغنام من سكان منطقة المحاملة.

علي شريم معطري، يبلغ من العمر 50 عاماً، شاهد عيان من سكان المنطقة قابناه وتحدى إلينا قائلاً:

ألق طيران التحالف السعودي قنبلة عنقودية ليلة الأربعاء ناثرت عشرات الذخائر العنقودية صغيرة الحجم كنا نسمع أصوات انفجاراتها في مراعي الأغنام التي نسميهها الهيجة وهو المكان الوحيد المخصص لرعى قطعان أغنام سكان المنطقة في الصباح الباكر من يوم الخميس سمعنا صوت انفجار قنبلة عنقودية جوار منزل أحد جابر ذهبنا إلى هناك وجدنا أحد أبنائه طفل في سن السابعة مزقت القنبلة جسده البريء، وأخبرنا والده بأنه خرج يلعب جوار المنزل مع أخيه الآخر الذي أصيب معه ووجدوا تلك القنبلة الوحشية، لم يكونوا يعرفوا أنها تربص ببراءتهم وكانوا يعتقدون أنها لعبة يتسلون بها، عندما وجدوها انفجرت فيهم واغتالت براءة أحدهم وجرح شقيقه الطفل البالغ من العمر 3 سنوات تم إسعافه إلى المشفى، وفي الساعة 09:30 من صباح يوم الخميس أيضاً فوجئنا بسماع انفجار آخر في مراعي قطعان الأغنام ذهبنا المشاهدة ما حصل فوجئنا (5) أشخاص رعاة من سكان المنطقة بين قتيل وجريح جراء انفجار قنبلة عنقودية أخرى عثر عليها أحدهم انفجرت فيه فاردته قتيلاً وجرحت زملائه الأربع كانت جراحهم مختلفة قمنا بإسعافهم إلى المشفى، بعد وقوع هذه الجريمة والمأساة التي خلقتها أصبحنا حقيقة نعيش في قلق مستمر فنحن أناس ريفيين فقراء نعيش على الزراعة ورعاية الأغنام فهما مصدر الدخل الوحيد لإعالة أسرنا كما أنه ليس لدينا وعي بخطورة هذه القنابل العنقودية والأجسام الغريبة الفتاكه التي يسقطها علينا طيران التحالف السعودي فما زالت العديد منها منتشرة بين مراعي الأغنام والمزارع المحبيطة، نناشد إنقاذه وإنقاد أطفالنا من شبح القنابل المميتة وتأمين منطقتنا ومحيطها منها.

نتائج الواقع:

بيانات وبيانات

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الأطفال	القتلى
2	1	1		القتلى
5	4		1	الجرحى

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

مع اعتماد المجتمع الدولي لاتفاقية منع استخدام الذخائر العنقودية في مؤتمر دبلن بأيرلندا عام 2008م ودخولها حيز النفاذ في أغسطس/آب 2010م أرس القانون الدولي الإنساني إطاراً شاملاً لمنع ما يتعرض له المدنيين من معاناة جراء الأسلحة التي لا يمكنها أن تتوقف عن القتل ولوضع نهاية لهذه المعاناة ومن هذه الأسلحة والذخائر العنقودية والأسلحة التقليدية.

وقد عرفت الاتفاقية الذخيرة العنقودية: هي ذخيرة تقليدية تنشر ذخائر صغيرة متفرجة أو تطلقها وهي قنابل صغيرة أو متفجرات صغيرة وغير موجهة "كل منها وزنه أقل من 20 كيلو جرام" مصممة للانفجار قبل الاصطدام أو عنده أو بعده، وبحسب الاتفاقية فإن خطرها لا يقتصر على القتل والإصابة فقط بل يتعدى خطرها على المزارع والأنشطة الزراعية والانتاجية للمجتمعات والأسر المدنية وغيرها من العواقب الوخيمة والمعاناة التي تلحقها هذه القنابل العنقودية بالإنسانية وبالتالي فإن اتفاقية القنابل العنقودية تحظر حظراً شاملاً استخدامها أو إنتاجها أو تخزينها أو نقلها وتحظر على الدول تقديم أي مساعدة لدول أخرى أو حكومات بأي نشاط تحظره أحكام هذه الاتفاقية، وتشكل هذه الاتفاقية بالإضافة إلى اتفاقية حظر الألغام البرية 1997م والبروتوكول المتعلق بالمخالفات المترفة للحرب المبرم 2003م قواعد قانونية دولية من قواعد القانون الدولي الإنساني يشكل انتهاكها جرائم دولية كجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي تخضع للتحقيق والمحاكمة الدولية وفقاً لاتفاقية النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

المركز القانوني للحقوق والتنمية وبحسب ما قمنا به من توثيق للعديد من الواقع التي سقط فيها المدنيين وتحديد الأطفال بين قتل ومحاصبين على مدار أكثر من 3 أعوام من عدوان

ال سعودية وتحالفها على اليمن كان نتيجة قصفها على السكان والتجمعات المدنية بأطنان من القنابل والذخائر العنقودية لم تنجوا منها حتى عاصمة اليمن صنعاء الحضارة والتاريخ والتي يقطنها نحو 5 مليون مدني فقد أسقطت السعودية عبر طائراتها الوحشية على العديد من أحياءها قنابل عنقودية في تاريخ 6 يناير 2016م خلفت قتل وإصابات وآسي كابدها سكانها الأبرية تفوق وصفها وقد أصدرنا تقريرنا الحقوقى حول هذه الواقعة، وهناك العديد من الواقع الإجرامية التي ارتكبها التحالف السعودي بحق المدنيين بقذائف العنقودية ومنها هذه الواقعة التي يغطيها هذا التقرير والمركز بصدق إعداد تقرير شامل عن ضحايا القنابل العنقودية التي ألقتها السعودية وتحالفها خلال عدوانها على اليمن ولا زالت حتى تاريخ كتابة هذا التقرير.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويُدعى إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (1.1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

التاريخ الواقع	مكان الواقع	المحافظة	المنطقة / المديرية	نوع الانتهاك	العمر	النوع	الاسم	م
7 مارس 2019	المجاملة	الحديدة	بيت الفقيه	قتيل	45	ذكر	عبدالله ابراهيم صغير معروف	1
7 مارس 2019	المجاملة	الحديدة	بيت الفقيه	قتيل	7	طفل	ناصر أحمد جابر	2

ملحق رقم (2.2) أسماء وبيانات الضحايا الجرى من المدنيين

التاريخ الواقع	مكان الواقع	المحافظة	المنطقة / المديرية	نوع الانتهاك	العمر	النوع	الاسم	م
7 مارس 2019	المجاملة	الحديدة	بيت الفقيه	جريح	3	طفل	عبدالله أحمد جابر	1
7 مارس 2019	المجاملة	الحديدة	بيت الفقيه	جريح	20	ذكر	عبده اسماعيل درويش	2
7 مارس 2019	المجاملة	الحديدة	بيت الفقيه	جريح	18	ذكر	خالد عبدالله وهيب	3
7 مارس 2019	المجاملة	الحديدة	بيت الفقيه	جريح	35	ذكر	سالم يحيى كويد	4
7 مارس 2019	المجاملة	الحديدة	بيت الفقيه	جريح	19	ذكر	حسام يحيى ابراهيم جتيم	5

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء